وتسمى ايضا بالطلبية وهذه اللام موضوعة للامر اي طلب
الفعل بشرط ان يكون الطالب اعلا رتبة من المطلوب منه قلا
بنا في انها قد تستعار لغيره كاللام التي يراد بها ويصحبها الخبر
نحو قوله تعالى قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا وقوله
وليحمل خطايا كم اي فيمد ويحمل او للتهديد نحو فمن شاء فليؤ
ومن شاء فليكفر واما قوله تعالى ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا
فيحتمل ان اللامان للتعليل فيكون ما بعدهما منصوبا ويحتمل
انهما للتهديد فيكون ما بعدهما مجزوما وجزمها فعل المتكلم
المبدوء بالهمزة والمبدوء بالنون حال كونهما مبنيين للفاعل
جايز في السبعة لكنه قليل لان المتكلم لا يامر نفسه نحو قوله
صلى الله عليه وسلم قوموا فلاصل لكم رواه البخاري في صحيحه اي للجلم
والفا زايدة وقوله تعالى وليحمل خطاياكم واقل منه جزمها
فعل الفاعل المخاطب كقوله صلى الله عليه وسلم لتاخذوا
مصافكم لان له صيغة تخصه وهي فعل الامر واختص
المخاطب المذكور بالامر بالصيغة وغيره باللام لان امر
المخاطب اكثر استعمالا فكان التخفيف فيه اولا وحذفها
خاص بالشعر على الاصح واصل لام الطلب السكون لان
الاصل عدم الحركة لكن منع منه انها قد تكون في الابتدا
والابتدا بالساكن متعذر فتكسر وقد تفتح عند سليم فاذا
دخل عليها واو او فا او ثم رجعت الى سكونها الاصلي غالبا
قوله ولام الدعا هي لام الامر وسميت بالدعا تادبا في استعمالها

في الباري

والباري عز وجل ومثلها لام الالتماس كقولك لمساويك زنبة لتفضل
كذا قوله ولا في الدعا وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت
دعايية تادبا قوله فلم لنفي الفعل اي انتفايه في الماضي مطلقا
سواكان مستمرا متصلا كقوله تعالى لم يلد او منقطعا كقوله
تعالى لم يكن شيا مذكورا لان المعنى ثم كان شيا مذكورا قوله وقد
تلحق لم ولما همزة الاستفهام فيشتركان في دخولها ويشتركان
في الحرفية وفي الاختصاص بالمضارع ونفي حدثه وقلب
زمنه ماضيا وجزمه قوله همزة الاستفهام اي الهمزة الموضو
عة للاستفهام وان استعملت في غيره فان الهمزة الداخلة
على المنفي تخرج عن الاستفهام الى التقرير كما مر نحو الم نشرح
لك صدرك فيجاب ببلى لان فيه حمل المخاطب على الاقرار كما
في حديث البخاري بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه
جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي الثوب في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنا لي عن بركتك وقد تبقى على الاستفهام كقولك لمن قال
لم افعل كذا الم تفعله اي احق انتفا فعلك فيجاب بنعم او لا قوله
والذي يجزم فعلين اراد بالثاني ما يشمل الجملة ولو اسمية
بقرينة تمثيله في اي بقوله ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى و
هذا الحكم نظر للفا فان اذا جي بها في مقام التوكيد مع
او اذا حال المجرد الوصل والربط يجزم فعلا واحدا والاحتاج الى
آخر نحو زيد وان كثر ماله يحيل قوله فالحرف ان وهي تقتضي
الربط من غير اشعار بزمن ولا شخص ولا مكان ولا حال ومثلها